

## الربع الأول من عام 2021

## العراق

### الأحداث الرئيسية للبرنامج

#### تستضيف دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام أول زيارة ميدانية من قبل المانحين من اندلاع جائحة كوفيد-19



صورة: سفراء فرنسا والدنمارك وألمانيا مع مدير البرنامج الأقدم لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في موقع تطهير في تكليف (© UNMAS).

صورة: سفراء فرنسا والدنمارك وألمانيا مع مدير البرنامج الأقدم لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في موقع تطهير في تكليف (© UNMAS).

بسبب اندلاع جائحة كوفيد-19 وحرصاً على سلامة كافة موظفيها والشعب العراقي، قامت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بإيقاف كافة الزيارات الميدانية الإعلامية والمانحين لفترة دامت قرابة العام. وفي شباط 2020، نسقت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام الزيارة الميدانية الأولى للمانحين منذ بدء تدابير حظر التجوال. إذ توجه وفد من الدائرة بصحبة سفراء كل من فرنسا وألمانيا والدنمارك إلى محافظة نينوى. وقام الوفد بزيارة مستشفى الشفاء الواقعة في غربي الموصل، إحدى أكبر مشاريع تطهير البنى التحتية التي عملت عليها دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام. كان هذا المشفى مركز قيادة مسلحي تنظيم داعش وقد تعرض لدمار كبير خلال الأيام الأخيرة من الصراع. قامت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بتطهير الاف الذخائر المتفجرة والعبوات الناسفة المبتكرة من المشفى مما مهد الطريق لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبقية الشركاء للبدء بأعمال إعادة التأهيل. وزار الوفد أيضاً موقع تطهير في قرية قضاء تكليف بالقرب من

مدينة الموصل، والتي تعد أرضاً خصبة لأنشطة الزراعة ورعاية المواشي، إلا أن التلوث الكثيف بالذخائر المتفجرة التي خلفها تنظيم داعش قد عرقل فرص مزاولة تلك الأنشطة. تقوم دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام من خلال شريكها المنفذ شركة حلول التطهير الدولية، بالعمل على تطهير منطقة واسعة من الأراضي المفتوحة من أجل جعل الولوج لها آمناً مما سيساهم بتحسين سبل المعيشة للمجتمعات القريبة وتحسين الاقتصاد المحلي.

تعد هذه الزيارات ضرورية إذ تساعد المجتمع الدولي على تشخيص الاحتياجات على الأرض وتسمح لهم الفرصة ليقفوا على تأثير الدعم الذي يقومون بتقديمه من أجل الترويج لعودة النازحين الامنة والمستدامة والكرامة والطوعية إلى ديارهم.

#### التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة في مخيمات النازحين وفي المدارس



شريك دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق التنفيذي، يقوم بعقد جلسة توعية بمخاطر الذخائر المتفجرة في مخيم عامرية الفلوجة للنازحين (© HI).

منذ شهر اذار من عام 2020، وبسبب الإجراءات الوقائية المتمثلة بحظر التجوال المفروضة من قبل حكومة العراق من أجل تقليل انتشار فايروس كوفيد-19، لم يكن باستطاعة دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام ان تقوم عقد جلسات التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة وجهاً لوجه في والتي كانت موجهة للمجتمعات المتأثرة بهذه المخاطر الساكنين في، أو بالقرب من المناطق الملوثة. واستمر هذا الأمر إلى شهر كانون الثاني من عام 2021 حيث قامت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بمزاولة جلسات التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة الحضورية. وقد وضعت الدائرة أولوياتها لتشمل توفير التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة لساكني المخيمات من خلال العمل عن كئيب مع مجموعة تنسيق وإدارة المخيمات في مخيم عامرية الفلوجة الواقع في محافظة الانبار.

وفي شهر شباط استلم 1,377 نازح، من ضمنهم 1,051 طفل، معلومات أساسية حول ما يجب عليهم القيام به في حال عثروهم على ذخائر متفجرة عند عودتهم للمنزل أو استقرارهم في مجتمعهم الجديد. وتم الالتزام بوسائل وقائية شديدة للغاية من أجل الحرص على سلامة المستفيدين وفرق التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة.





تُمول دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق على مستوى ثنائي من قبل صندوق التبرعات التطوعي للأمم المتحدة. ضمنت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام 27,9 مليون دولار في عامي 2021 و2022 لأنشطة برامجها. تبذل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام جهوداً متواصلة لجمع منح إضافية للاستجابة لاحتياجات الدعم التقني للجهات الحكومية والتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة وإدارة المخاطر المتفجرة المتضمنة اجراء المسوحات والتطهير بالإضافة للدعم الموجه لبرامج التعافي والمرونة وخطة الاستجابة الانسانية



الشكر موصول لكافة ماتحينا على دعمهم السخي



صورة: مدرس يقوم بإبصال رسائل توعية بمخاطر الذخائر المتفجرة لأطفال المدارس (© UNMAS).

وحيث تعاود المدارس افتتاح أبوابها بشكلٍ جزئي، استغلت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام هذه الفرصة من أجل إطلاق حملة "تدريب المدرسين" للتدريسيين العراقيين في محافظة نينوى.

فمن أجل تقليل الضحايا والتشجيع على تبني السلوك الآمن، سيقوم التدريسيون الذين اتموا هذا التدريب بنشر رسائل توعية بمخاطر الذخائر المتفجرة منقذة للأرواح لطلبتهم وافراد مجتمعهم. وقد تم تنفيذ هذا التدريب من قبل الشرك المنفذ الوطني، منظمة الصحة والرعاية الاجتماعية في العراق بدعم من مديرية التربية في محافظة نينوى. وبنهاية المشروع، تم تدريب 1,200 تدريسي من الذكور والاناث في عدة مواقع بالمحافظة والذين استفادوا بشكلٍ كبير من التدريب.

## تزاوّل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام تدريب المستجيب الأول لمنسوبي الشرطة من وزارة الداخلية



موظفو دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام يدرّبون رجال الشرطة ليصبحوا مستجيباً أول للمخاطر المتفجرة (©UNMAS).

في عام 2021، زاولت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق تعاونها مع وزارة الداخلية العراقية من خلال تقديم تدريب المستجيب الأول للمخاطر المتفجرة لعناصر من الشرطة.

إذ يأتي رجال ونساء الشرطة من كافة محافظات العراق. واستلموا تدريباً عملياً ونظرياً بخصوص التعرف على الذخائر المتفجرة وماهي الإجراءات الواجب اتخاذها كمستجيب أول للحوادث المتضمنة الذخائر المتفجرة. رحبت وزارة الداخلية بصورة حارة بالتعاون الجاري مع دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام من خلال توفيرها هذا التدريب الذي سيساعد في انقاذ الأرواح والترويج للسلوك الآمن. وفي الفترة الممتدة من شهر كانون الثاني 2021 لحد شهر آذار من العام نفسه، أصبح 7 رجال شرطة و19 شرطية مؤهلين كمستجيب أول للمخاطر المتفجرة.

## إنجازات دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام وشركائها في مجال ألغام (كانون الثاني – آذار 2021)

3848 جلسة توعية بالمخاطر تم ايصالها ل 194 عراقي (76 إناث \ 118 ذكور) تم تدريبهم على تعميم النوع الاجتماعي، التخطيط الاستراتيجي، إدارة الجودة، الإدارة المبنية على النتائج، التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة، المستجيب الأول، إزالة العبوات الناسفة. 31,484 مستفيد، منهم 46% نساء و68% أطفال



\* يتم توفير أرقام لقطاع الأعمال المتعلقة بالألغام من قبل دائرة شؤون الألغام (DMA) والمؤسسة العامة لشؤون الألغام في كردستان العراق (IKMAA). قد لا تعكس الإحصائيات التي يتم الحصول عليها من قواعد البيانات الحكومية بشكل كامل الأرقام الحديثة إذ يتم تقديم التقارير على أساس متجدد. لهذه الأسباب، تُعتبر الأرقام المُبلّغ عنها هي الحد الأدنى وتعكس فقط إنجازات العاملين في المجال الإنساني (وليس قوات الأمن العراقية).

أُنشئت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في عام 1997 للقضاء على التهديد الذي تشكله الألغام والمخلفات الحربية القابلة للإنفجار والعبوات الناسفة المبتكرة عبر تنسيق أعمال الأمم المتحدة المتعلقة بالألغام وقيادة الاستجابات العملية على المستوى القطري، وكذلك بدعم ووضع وتطوير معايير وسياسات وقواعد. وكخدمة مُخصصة تابعة للأمم المتحدة ضمن إطار إدارة عمليات السلام، تعمل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بموجب التفويض التشريعي للأمم المتحدة الصادر عن كل من الجمعية العامة ومجلس الأمن. كما تستجيب دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام إلى طلبات مُعدة للحصول على الدعم من الأمين العام للأمم المتحدة أو من مسؤول معين. قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2316 (لسنة 2017) هو أول نص مُستقل عن الإعمال المتعلقة بالألغام، يُعرب عن قلقه البالغ إزاء التهديد الذي تشكله الألغام ومخلفات الحروب القابلة للإنفجار والعبوات الناسفة المبتكرة على المدنيين واللاجئين والعائدين إلى منازلهم... ويُشدّد على الحاجة إلى اتخاذ التدابير المناسبة للتخفيف من هذا الخطر بشكل فعال.